F

إهدار ثروة الأمة في الخليج على الأعداء!

الخبر:

أعلنت الإدارة الأمريكية الاثنين عن صفقة أسلحة جديدة تزيد قيمتها عن 1.4 مليار دولار للإمارات وذلك قبل أيام قليلة من زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للمنطقة.

وتضمنت الصفقة، التي أفادت وزارة الخارجية الأمريكية بموافقتها عليها وإخطار الكونغرس بها، مروحيات شينوك بـ1.3 مليار دولار، بالإضافة إلى قطع غيار ودعم لطائرات إف-16 المقاتلة بـ130 مليون دولار.

التعليق:

هذه مجرد صفقة واحدة تُقدّمها الإمارات على طبق من ذهب لأمريكا إلى جانب عدة صفقات أخرى تُكلّفها تريليونات الدولارات، فهناك صفقة كان قد أعلن عنها سابقاً تعهدت بها الإمارات للرئيس الأمريكي ترامب تتعلق باستثمارات إماراتية ضخمة داخل أمريكا نفسها بقيمة تريليون وأربعمائة مليار دولار، هذا فضلاً عن أكثر من تريليون دولار أعلنت السعودية عن الإسهام بها كاستثمارات سعودية داخل أمريكا، إضافة إلى صفقات سلاح بمليارات أخرى، إلى جانب صفقات بمليارات الدولارات تُقدّمها قطر لأمريكا، ومنها طائرة بوينغ فاخرة أهدتها لترامب بقيمة أربعمائة مليون دولار تُعد بمثابة قصر جوي مُجهز بكل وسائل الراحة والفخامة لتنقل ترامب في جولاته!

فأي إسراف وأي تبذير بهذا الشكل المُفرط للثروة لم يسبق له مثيل تفعله دول الخليج لترامب بسبب زيارته لها؟! بل أي حماقة وأي سفه هذا الذي يفعله حكام دول الخليج مع أكبر عدو للإسلام والمسلمين؟! بل قل أي عمالة وتبعية هذه التي تدفع هؤلاء الحكام لإهدار أموال الأمّة بهذه الطريقة الرخيصة؟!

تُرى، بماذا كافأهم ترامب على تقديم كل هذه الأموال المهولة له ولدولته؟!

لقد كرّر ترامب مقولته الفاضحة لحكام الخليج والتي ذكر فيها أنّ أمريكا هي التي تحمي دولهم، وأنّ هذه الأموال هي حق لأمريكا لقاء تلك الحماية، وأنّه لولا الحماية الأمريكية لهذه الدول لسقطت في أسبوعين!

إنّ من أعظم الواجبات على الشعوب الإسلامية أن تسقط حكام دول الخليج العملاء الخونة الذين ينفقون أموال أمتهم على أمريكا والدول الكافرة بأسرع وقت، وأن يقيموا دولة الإسلام الحقيقية على أنقاض عروشهم؛ دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، ليحفظوا أموالهم من الضياع، ويحفظوا معها كرامتهم من السقوط، ويحفظوا أحكام دينهم من التبديل، والله غالب على أمره ولو كره المنافقون.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

أحمد الخطواني